

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

يعرف الإنسان بأنه المخلوق المثالي بين المخلوقات الأخرى التي خلقها الله سبحانه وتعالى، ومن بين الفروق لديه العقل يُستخدم للتفكير والتعلم والعمل أيضا. بوجود العقل، يمكن للإنسان أن يخلق كل ما يرغب فيه، مما قد لا تمتلكه الكائنات الأخرى التي خلقها الله. التعليم هو أحد من أشكال الجهد والوسائل لصقل العقول التي يمتلكها البشر بهدف بناء موارد بشرية بثقافة الواسعة. لذلك، يجب أن يخلق التعليم تعليما ممتعا حتى يتمكن الطلاب من التفكير النقدي والشعور بالراحة في أجواء التعليم التي يعيشونها.¹

في مجال التعليم، لا تزال هناك العديد من المشاكل والنواقص الأساسية، واحدة من هذه النواقص تمكن في جوهر الأنشطة التعليمية. وفقاً لجانيه، يعتبر التعليم أحد الجوانب الهامة في مجال التعليم والذي يهدف إلى تطوير إمكانيات المتعلمين. ومع وجود عملية تعليمية تشمل المتعلمين والبنية التحتية التي لم تتمكن بعد من خلق عملية تعليمية ذات جودة، فإن ذلك سيؤثر على نتائج تعلم الطلاب.²

¹ Ilham, et al. "Pengaruh Metode Ice Breaking terhadap Minat Belajar Siswa di Kelas V SDN 26 Dompu", eL-Muhbib, Vol. 5, Edisi 2, Desember 2021, p. 60-70.

² Hanafi, et al. "Penerapan Model Pembelajaran Treffinger untuk Meningkatkan Aktifitas dan Prestasi Belajar Siswa SMP", Civicus, Vol. 5, Edisi 1, Maret 2017, p. 11.

يعتبر أن التحصيل الدراسي أو نتائج التعلم للطلاب دوراً حاسماً في ديناميكيات التعلم، لأنه من خلال هذه نتائج التعلم، يمكن للمعلمين معرفة تطوير الخبرة أو المعرفة التي اكتسبها الطلاب في تحقيق أهدافهم التعليمية من خلال عملية التعلم والتعليم. لا يمكن لنتائج التعلم معرفة تطور المواهب الفردية فحسب، بل إنها أيضاً كمؤشر لمعرفة على نجاح المعلم أو الطالب.³

بالإضافة إلى ذلك، يساعد المعلم دوراً مهماً على إنشاء نظام تعليمي منظم، يهدف إلى تحفيز مشاركة الفعالة للطلاب لتحقيق نتائج الدراسية الجيدة. تصبح مشكلة نتائج التعلم لدى الطلاب محور التركيز في سياق التعليم في المدرسة، لأن نتائج تعلم الطلاب تساعد دوراً أساسياً مهماً على تأثير عملية التعلم. لذلك، يُتوقع من المعلم أن يبني ويصمم عملية تعليمية مناسبة، بهدف تشجيع وتحسين نتائج التعلم الجيدة لدى الطلاب.

في سياق تعلم التربية الإسلامية، تعتبر نتائج التعلم أيضاً أحد الأهداف الرئيسية التي يتم التأكيد عليها في المنهج الدراسي لعام ٢٠١٣. يؤكد قرار وزير الشؤون الدينية رقم ١٨٣ لعام ٢٠١٩ بشأن منهج التعليم الديني الإسلامي واللغة العربية في المعاهد الدينية أن أحد أسباب تطوير منهج ٢٠١٣ في مواد التربية الإسلامية واللغة العربية

³ Nike Iri Wanti, "Penerapan Model Make a Match untuk Meningkatkan Keaktifan Siswa", Inovasi Pendidikan", Vol. 2, Edisi. 1, Maret 2022, p. 44-50.

هو تحقيق معايير تقييم نتائج التعلم الشاملة التي تشمل الجوانب المعرفية والعاطفية والنفسية الحركية. ولذلك، فإن قرار وزير الشؤون الدينية ينص على أن نتائج التعلم تصبح واحدة من الأهداف الرئيسية التي تجب تحقيقها في كل مادة من مواد التربية الإسلامية التي تشمل العقيدة والأخلاق، والقرآن والحديث، والفقه، والسيرة النبوية. أهمية التعليم في ضمان حياة البشر على مستوى عالٍ. لذلك، من الضروري تحسين جودة التعليم وإصلاح المنهج بشكل شامل، خاصة فيما يتعلق بنتائج التعلم في مجال تعليم الفقه.

في المدرسة العالية الحكومية ٣ نجاوي، تستمر الجهود لتحسين جودة التعليم، بما في ذلك في مادة الفقه. الفقه كواحدة من المواد الدراسية الهامة في منهج المدرسة العالية، حيث يعلم الطلاب عن الأحكام الإسلامية التي يجب على فهمها وتطبيقها في الحياة اليومية. واحدة من الحركات لتطوير إمكانيات الطلاب وتحسين نتائجهم التعليمية هي عن طريق تحسين عملية التعليم، بما في ذلك كاستخدام نموذج التعليم.

سابقاً، كان نموذج التعليم المستخدم في المدرسة العالية الحكومية ٣ نجاوي لمادة الفقه تقليدياً في الغالب، مثل نموذج التعليم المباشر الذي يعتمد عادةً على أسلوب المحاضرة والأسئلة والأجوبة المعتمدة على الوسائط المطبوعة. يُستخدم هذا النموذج بشكل شائع في الفصول الدراسية التقليدية حيث يقدم المعلم المادة مباشرة للطلاب

من خلال المحاضرات، ثم يتبع بمقابلة أسئلة وأجوبة لضمان فهم الطلاب.^٤ على الرغم من أن هذه الطريقة لها مميزات في توصيل المعلومات بشكل مباشر، إلا أنها أقل قدرة على تسهيل مشاركة نشاط الطلاب في عملية تعلم الفقه. يميل الطلاب إلى أن يكونوا سلبيين وأقل تحفيزاً الاستكشاف مادة الفقه بعمق، والتي تتميز بطابع تعليمي نشط ويجب أن تصل المادة التعليمية إلى فعالية الطلاب في التعلم لتسهيل تحقيق أهداف التعلم التي تم تحديدها.^٥

من المؤكد أن عملية التعلم بالخطير وَيَتَصَلَّبُ بدون أدنى فارق البسيط من الإثارة ستصبح بعجلة التساؤم. وعلاوة على ذلك، من المعروف أنه بناءً على البحث، فإن متوسط على القوة البشرية للتركيز في المواقف الرتيبة لا تتجاوز حوالي ١٥ دقيقة فقط. سيتحول بقية الأفكار على الفور إلى أشياء أخرى قد تكون بعيدة جداً عن المكان الذي يجلس فيه بعد متابعة نشاط معين. وعندما لا يعود العقل قادراً على التركيز، فإنه يتطلب مجهوداً لإعادة التركيز مرة أخرى.^٦

ومع ذلك، بناءً على نتائج ملاحظة تعليم الطلاب لصف العاشر في مادة

⁴ Muhammad Taqwin, "Pengaruh Model Pembelajaran Langsung dengan Metode Bervariasi Terhadap Kemampuan Berpikir Logis Fisika pada Peserta Didik Kelas XI IPA SMA Negeri 1 Galesong Utara", Karst: Jurnal Pendidikan Fisika dan Terapannya, Vol. 2, Edisi. 1, April 2015, p. 1-7.

⁵ Hanafi, et al. "Penerapan Model Pembelajaran Treffinger untuk Meningkatkan Aktifitas dan Prestasi Belajar Siswa SMP...", p. 11-12.

⁶ Fadhilah Aziz, "Pengaruh Permainan Ice Breaker dalam Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Mata Pelajaran PAI Kelas VII SMP Negeri 5 Kota Bengkulu", (IAIN Bengkulu, 2019), p. 6.

الفقه بالمدرسة العالية الحكومية ٣ نجاوي، هناك النقص في نشاط الطلاب عند التعلم، يظهر ذلك عندما يُعطى الطلاب مسائل تتعلق بالفقه في حياتهم اليومية ويكفون بتحليلها بناءً على آرائهم والنظريات الموجودة لديهم، حيث لا يزال الطلاب غير قادرين على فهم المسائل المعطاة بشكل جيد مما يؤدي إلى تراجع في نتائج تعلم الطلاب على النحو التالي:

الجدول ١ . ١

قيمة نتائج تعلم الطلاب لصف العاشر

| الفصل | عدد الطلاب | العام الدراسي الأول | العام الدراسي الثاني | انحطاط | نسبة مئوية |
|----------|------------|---------------------|----------------------|--------|------------|
| العاشر أ | ٣٣ | ٨٣,١ | ٧٩,٦ | ٣,٥ | ٤,٢١ % |
| العاشر ب | ٣٤ | ٨٠,٨ | ٧٩,٢ | ١,٦ | ١,٩٨ % |

من الجدول ١ . القيم الدراسية لطلاب الصف العاشر المذكورة أعلاه، يمكن

معرفة انحطاط متوسط الدرجات بشكل عام في مادة الفقه. في الفصل الدراسي الأول

كان متوسط درجات صف العاشر أ في مادة الفقه ٨٣,١، بينما في الفصل الدراسي

الثاني كان متوسط الدرجات ٧٩,٦، أي انحطاط قدره ٣,٥ (٤,٢١ %)، أما متوسط

درجات صف العاشر ب في مادة الفقه فكان ٨٠,٨، بينما في الفصل الدراسي الثاني

كان متوسط الدرجات ٧٩,٢، أي انحطاط قدره ١,٦ (١,٩٨ %)، مع الأخذ في

الاعتبار معيار الحد الأدنى للنجاح ٧٥,٠٠.

بناءً على نتائج المقابلة التي تم الحصول عليها من معلم مادة الفقه لصف العاشر في مدرسة العالية الحكومية ٣ نجوي، فإن ذلك يعزى إلى أن عملية تعلم الفقه ما زالت تركز على جوانب المعرفة وفهم المواد الدراسية. وقد قام المعلم حتى الآن بتقديم الكثير من التمارين من كتاب المقرر. وهذا هو السبب الذي يجعل الطلاب غير متدربين بشكل كافٍ على تطبيق المفاهيم التي تعلموها في المدرسة على الواقع الحقيقي.

في العملية التعليمية داخل الفصل، يمكن ملاحظة أنه عند طرح الأسئلة، يجب بقليل العدد من الطلاب على الأسئلة من المعلم. دور الطلاب في عملية التعلم لا يزال غير مركز، حيث يظهر عدد قليل فقط من الطلاب نشاطاً في التعبير عن آرائهم وطرح الأسئلة. كما أن الأسئلة التي يطرحها الطلاب لا تزال غير متضمنة لأسئلة نقدية تتعلق بالمواد الدراسية. بالإضافة إلى ذلك، فإن الإجابات على الأسئلة ما زالت تقتصر على الذكريات والفهم فقط، ولم تظهر سلوكيات الطلاب التي تشير إلى إجابات تحليلية على أسئلة المعلم.^٧

بالنظر إلى المشكلات المذكورة، فهناك حاجة إلى طريقة مناسبة لحل هذه المشاكل. المبادرة من الكاتبة لتقديم حل لنموذج التعليم الذي يركز على الطلاب.

^٧ محمد عين التيقين، "نتيجة المقابلة بإحدى المعلم المادة الفقه للفصل العاشر"، (نجوي، ٢٠٢٤).

لذلك، يعتقد الباحثة أن اختيار نموذج التعليم *Treffinger* سيكون فعالاً للغاية في عملية التعلم، وسيُساعد الطلاب على استعادة تركيزهم أثناء الدراسة، مما سيؤدي إلى تحقيق تحسين في نتائج التعلم.

من الوصف أعلاه، يمكن الاستنتاج أن نموذج التعليم *Treffinger* هو نموذج يدعو الطلاب إلى التفكير الإبداعي في حل مشكلة معينة وربطها بالأحداث الواقعية في البيئة المحيطة بالإضافة إلى التركيز على جوانب العملية في الأنشطة التعليمية. بعض الخبراء يقولون إن هذا النموذج قد لا يكون مناسباً تماماً للتطبيق على طلاب رياض الأطفال أو الصفوف الأولية في المدارس الابتدائية لأنه يتطلب مستوى عالياً من التفكير النقدي والتحليلي.

وفقاً لمفتاح الهدى في كتابه حنفي وآخرين، يعتمد نموذج *Treffinger* على قدرة الطلاب على تحديد المشكلات، وتقييم الحلول المختلفة، واختيار الحل الأفضل بناءً على التفكير المنطقي.⁸ لذلك، فإن نموذج *Treffinger* ليس مناسباً لطلاب رياض الأطفال أو الصفوف الأولية في المدارس الابتدائية لأنهم لم يتطوروا بالكامل القدرة على التفكير النقدي والتحليلي المطلوبة. الأطفال في هذا العمر يركزون أكثر على تطوير

⁸ Hanafi, et al. "Penerapan Model Pembelajaran Treffinger untuk Meningkatkan Aktifitas dan Prestasi Belajar Siswa SMP...", p. 13.

المهارات الأساسية مثل القراءة والكتابة والحساب، بالإضافة إلى المهارات الاجتماعية والعاطفية. لذلك، فإن الهدف الذي اختاره الكاتب هو الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية ٣ نجاوي.

بناءً على خلفية البحث المذكورة أعلاه، في نتيجة ذلك دَفَعَت الكاتبة على تطبيق نموذج التعليم *Treffinger* في تدريس المعلمين، على أمل أن يحفز الطلاب ليكونوا نشطاءً في أنشطتهم التعليمية. ترغب الباحثة في معرفة مدى تأثير نموذج التعليم *Treffinger* على نتائج تعلم الطلاب. وبالتالي، بناءً على هذا التفكير، يُدَفَع الباحثة لإجراء بحث تحت العنوان "تأثير نموذج التعليم *Treffinger* على نتائج التعلم في مادة الفقه لطلاب الفصل العاشر بالمدرسة العالية الحكومية ٣ نجاوي جاوى الشرقية السنة الدراسية ٢٠٢٤/٢٠٢٥".

ب. تحديد المسألة

بناءً على الخلفية البحث التي تم وصفها، ويتم الحصول على صياغة المسألة، وهي: "هل هناك تأثير نموذج التعليم *Treffinger* على نتائج تعلم الطلاب في مادة الفقه لصف العاشر بالمدرسة العالية الحكومية ٣ نجاوي؟".

ج. هدف البحث

وبناءً على صياغة المشكلة السابقة، فتم الحصول على الغاية من الدراسة وهي: "المعرفة تأثير نموذج التعليم *Treffinger* على نتائج تعلم الطلاب في مادة الفقه لصف العاشر بالمدرسة العالية الحكومية ٣ نجاوي".

د. أهمية البحث

مع هذا البحث، من المتوقع أن يوفر فوائد جيدة من الناحية النظرية والعملية

لجميع الأطراف. من المتوقع أن يحقق هذا البحث الفوائد التالية:

١. الأهمية النظرية

مع هذا البحث، من المتوقع يمكن أن يضيف البحث خزانة المعرفة لدى

المعلمين فيما يتعلق بنموذج التعلم الذي يمكن تنفيذه في الأنشطة التعليمية لتحسين

جودة نتائج تعلم الطلاب.

٢. الأهمية العملية

١. للباحثة

تائج هذا البحث يمكن أن يزيد الخبرة والمعرفة بشكل مباشرة ويمكن أن تطور

نموذج التعليم الذي يمكن أن يخلق جواً مريحاً في الفصل للحصول على جيد نتائج

التعلم في عملية تعليمية في مادة الفقه لطلاب الصف العاشر بالمدرسة العالية

الحكومية ٣ نجاوي.

٢.٠) للمؤسسات

عسى أن تكون نتائج البحث لترقية جودة تعلم الطلاب من خلال توفير إضافية لأنشطة التعليم والتعلم، وذلك عن طريق تزويد للمعلمين وتحفيز الطلاب من خلال عملية التعلم في مادة الفقه.

٣.٠) للمعلمين

عسى أن تكون هذا البحث نافعا كأسلوب تعليمي بديل إضافي في أنشطة التدريس والتعلم في محاولة لتحسين نتائج التعلم للطلاب.

٤.٠) للطلاب

من المتوقع أن تؤثر نتائج هذا البحث على نتائج تعلم الطلاب في مادة الفقه للصف العاشر بالمدرسة العالية الحكومية ٣ نجاي من خلال نموذج

التعليم *Treffinger*.

هـ. تنظيم كتابة البحث

الباب الأول: مقدمة: خلفية البحث، تحديد المسألة، هدف البحث، أهمية البحث، تنظيم كتابة البحث.

الباب الثاني: الدراسات النظرية: الإطار النظري (المتغير التابع، المتغير المستقل)

البحوث السابقة، هيكل التفكير، وفرضية البحث.

الباب الثالث: منهج البحث: مكان وزمان البحث، منهج البحث، مجتمع البحث والعينة، تصميم البحث، مراقبة الصدق الداخلية والخارجية، أساليب جمع البيانات (التعريف الاصطلاحي، التعريف الإجرائي، أدوات البحث، أنواع البحث)، أساليب تحليل البيانات، و فرضية الاحصائية.

الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها: عرض البيانات، وتحليل البيانات (الاختبار الوصفي، الاختبار الشرطي، الاختبار الفرضي)، والمناقشة.

الباب الخامس: الاختتام: نتيجة البحث، والاقتراحات.